

# إنسان لا علاقة له

## بالدوغمانية

لقد قاوم حتى آخر نفسه، ضدّ الظلم والمرض. غادرنا عبد الغني بوسته تاركا وراءه عالما معتما وبدون شفقة بعد ان حاول ان يجعله أكثر انسانية.

عبد الغني لم يكن دوغمائيا ولا خياليا بل كان متصاما، أخويا وذو روح نضالية. فمنذ سن ١٨، أخذ على عاتقه الصراع من أجل الديمقراطية بالمغرب.

بدءاً بالحركة الطلابية. ثمّ في اطار الاتحاد الوطني للقوّات الشعبية المؤسس من طرف المهدي بن بركة والذي بقي وفياله في اختياراته الثورية حتى آخر حياته.

نفي الى فرنسا منذ سنة ١٩٧٣ حتى ١٩٩٤، نشط العديد من المجالات ونشرات تحليلية من بينها «رسالة المغرب» و«الحقوق المتعدّدة» والذي عبرهما دافع عن خط نضالي بدون تنازل.

يوم ٢٩ أكتوبر، حضر أصدقاؤه بكثافة ليقدموا تقديرهم الكبير لنضاله المثالي.

لشجاعة زوجته حياة، وأبنائه أميسن وغيتة، نقدم كامل تضامنا في هذا الظرف الصعب.

ماجد نعمة \*

---

\* ماجد نعمة، عرف عبد الغني في سنة ٧٧-١٩٧٨ كان في هيئة تحرير مجلة «القارات الثلاث» والتي كان عبد الغني مدير لها في ١٩٧٨. وهو كاتب تقدمي سوري يعيش في باريس، شاطر عبد الغني قناعاته حول الديمقراطية وحقوق الشعوب، وقامت بينهما علاقات صداقة وثقة أكيدة. انشغالهما المستمر لم يسمح لهما باللقاء لمدة ١٠ سنوات. لكن في يونيو ١٩٩٨ التقيا من جديد، ليدركا أنّهما مازالا مخلصين لمبادئهما وقناعاتهما الأساسية، واتفقا على لقاء بعد الصيف.